



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله  
كلية العلوم الاجتماعية



قسم علوم التربية بالتعاون مع مخبر التربية والصحة النفسية  
ينظمان

## الملتقى الوطني الأول



" المقارَبَةُ بِالكَفَاءَاتِ فِي الْمُنْظُومَةِ  
التَّرْبَوِيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ "

أيّ نسق تربوي..؟

الخميس 10 ماي 2018



بقاعة المحاضرات الكبرى - جامعة الجزائر 2

جعلت الدولة الجزائرية من تربية أبنائها مركزا لاهتماماتها، وسخرت حصصا معتبرة من إمكانياتها وثرواتها الوطنية للمنظومة التربوية. انصبت مجهودات هذه الأخيرة في البداية حول توفير مقعد بيداغوجي لكل طفل في سن التمدرس، وتنمية قطاع التربية بما يتساير والتطلعات الجديدة للدولة الفتية. "لكنها سرعان ما واجهت صعوبات أثرت على نوعية التعليم الممنوح"، فبات من الضروري التحول من سياسة الكمّ هذه إلى سياسة النوع، وبات الإصلاح الجذري للرفع من فعالية وجودة مخرجاتها، في ظل التطور الذي بلغه العالم والذي تميز دور المدرسة فيه عما قبل، فأصبح حتمية لا مفر منها.

إنه منذ السنة الأولى من الاستقلال عملت الجزائر على تسيير النظام التربوي الموروث بمحاسنه ومساوئه حتى لا يصاب الجهاز التعليمي بالشلل مع تعديلات طفيفة في كل ما قد يمس سيادة الوطن والدين. لكن "الظروف الحرجة التي تحصلت فيها الجزائر على استقلالها، وما تميزت به السنوات الأولى لاستعادة حريتها من فوضى وارتجال في تسيير الشؤون العمومية، قد منعت بطبيعة الحال من تسطير سياسة تربوية في مستوى المقتضيات الجديدة"، وإقامة منظومة للتربية والتكوين وفق نسق كلي يلي حاجات المجتمع ويساير متطلبات التنمية.

بعد 14 سنة من الاستقلال خضعت المنظومة التربوية الجزائرية إلى تعديل جذري أول بصدور الأمرية الرئاسية 16 أفريل 1976، والتي تضمنت تنظيم التعليم والتكوين بتبني نظام التعليم الأساسي متعدد التقنيات. جاء بعدها الإصلاح الجذري الثاني والذي ظهرت بوادره بتأسيس اللجنة الوطنية للإصلاح، بالمرسوم الرئاسي الصادر في 9 ماي 2000. "هذا الإصلاح الذي عرف تحضيرا مكثفا قبل البدء في تجسيده ميدانيا في مطلع السنة الدراسية 2002\_2003.

تتابعت الإصلاحات التربوية إلى يومنا هذا، إصلاحات مست جوانب عديدة من المنظومة التربوية بما فيها مقاربات التدريس المعتمدة. وفي كل فترة كانت الانتقادات التربوية التي توجه للمقاربة المتبعة تسوّق مقارنة مختلفة من حيث المفهوم والممارسة دون تحضير لمنفذيها على أرضية الواقع من حيث تخطيط الدروس ومحتواها، والوسائل التربوية، واستراتيجيات التدريس الملائمة، وأساليب التقويم المختلفة التي ترافق تحقق الأهداف المرجوة من كل مقارنة. فمن المقاربة بالمضامين، إلى المقاربة بالأهداف، فالمقاربة بالكفاءات ( مقارنة بتبنيها المنظومة التربوية في الإصلاح الثاني) والتي جاءت من أجل تحضير النشء الصّاعد لسياق جديد تطبعه المشاركة المدنية والاجتماعية والاقتصادية، من خلال جعل المعارف المدرسية أدوات للتفكير والتعامل مع المجتمع، أي منح التعليم معنى وجودي. وها نحن نسمع في الآونة الأخيرة عن تبني وزارة التربية لفكرة مقارنة تربوية جديدة، يقر أغلب رجال التربية أنها المقاربة النسقية، وفي حين التصريح عنها وتحديدها وتوضيحها للقاعدة يبقى هذا الغموض حدث الساعة إعلاميا واجتماعيا.

وعليه وبما أن "النسق التربوي هو مجموعة من البنيات والعناصر المتفاعلة فيما بينها تفاعلا ديناميا، ويتوخى هذا النسق تحقيق غايات وأهداف معينة من خلال ذلك التفاعل"، وبما أن لكل نسق تربوي أسس ومقومات مستمدة من سياسة تربوية واضحة تنطلق من تصور فكري فلسفي تستمد منه التوجهات الكبرى والأهداف المرجوة، جاءت فكرة هذا الملتقى والتي سنحاول من خلالها الوصول إلى حقيقة الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية، فهل هي إصلاحات تناولت المنظومة التربوية كنسق كلي؟ أم أنها إصلاحات تناولت جزءا منها بمعزل عن الكل رغم العلم بأن المنظومة التربوية تمثي بكل مكوناتها .

## معاور الملتقى

ومن أجل إثارة نقاش علمي بين مختلف الخبراء المختصين والممارسين (في علوم التربية، إطارات التربية الوطنية، مدراء، أساتذة، مفتشين...)، حددنا عددا من المحاور ذات الصلة بالموضوع نتناولها بالنقاش والتحليل بالملتقى المسوم بـ "المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية أي نسق تربوي...؟"، وهي كالاتي:

1. الإطار النظري لمقاربات التدريس الحديثة (آليات تنفيذها على أرضية الواقع، استراتيجيات التدريس، الوسائل التربوية، التقويم .....).
2. المقاربة بالكفاءات مبررات تطبيقها بالمنظومة التربوية الجزائرية
3. صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات بالمنظومة التربوية الجزائرية (المنهاج، الكتب المدرسية، التقويم، تكوين الأساتذة...)
4. تحليل النظام التربوي الجزائري وفق المقاربة النسقية .

## أهداف الملتقى

- إثراء موضوع مقاربات التدريس نظريا .
- الكشف على واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات بالمؤسسات التربوية ومدى تقبلها من الممارسين وأثر ذلك على أدائهم وعلى فعالية وجودة الفعل التربوي في مختلف مراحل تطور المنظومة التربوية.
- التقرب من المدارس العليا وهيئات تكوين الأساتذة للكشف عن واقع تكوين الأساتذة في المقاربة بالكفاءات على أرض الواقع والكشف عن المعوقات التي تواجهها.
- الكشف عن أهمية التقويم التربوي كوسيلة تنفيذية للمقاربة بالكفاءات في مختلف المواد الدراسية ومستويات التعليم.
- التعرف على صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات بالمنظومة التربوية الجزائرية، واقتراح حلول إزاء القضاء عليها أو التذليل من شدتها.
- الكشف عن الخلل الكامن في إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية.
- الوصول إلى حلول أو مقترحات لمساعدة الهيئة المعنية (وزارة التربية الوطنية) في إيجاد أنجع السبل للرفع من مردود المنظومة التربوية.

## اللجنة المشرفة على الملتقى

رئيسة جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	الرئيسة الشرفية للملتقى أ. الدكتورة فتيحة زرداوي
عميد كلية العلوم الاجتماعية لجامعة الجزائر-2- أه القاسم سعد الله	المشرف العام للملتقى أ.الدكتور نصر الدين زبدي
رئيسة قسم علوم التربية	الدكتورة محرز عبلة
مدير مخبر التربية والصحة النفسية	أ. الدكتور مسعود عباد
رئيسة الملتقى	الدكتور لبنى زعرور
رئيس اللجنة العلمية	الدكتور كمال فرحاي
مساعدة رئيس اللجنة العلمية	الدكتورة عزيزة شعباني
رئيس اللجنة التنظيمية	الدكتور محمد خلايفية
مساعد رئيس اللجنة التنظيمية	الدكتور خالد شنون
المقرر العام للملتقى	الدكتور الطيب مجيدي
رئيسة لجنة صياغة التوصيات والاقتراحات	الدكتورة نادية جازولي

## اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. محمد العربي بدرينة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	أ.د. عائشة فتاحين	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
أ.د. لخضر لكحل	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	أ.د. محمد الطاهر طبعلي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
أ.د. علي تعوينات	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	أ.د. نبيل بحري	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
أ.د. ابراهيم براهيم	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	أ.د. علي قوادرية	جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3
أ.د. مسعودة بدوي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	أ.د. احمد مغلاوي	المدرسة العليا للأساتذة_بوزريعة_الجزائر
أ.د. محمد زردومي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	أ.د. فرحاتي العربي	جامعة باتنة 1
أ.د. أحمد بن دانية	جامعة الدمام لعلوم البترول _السعودية	أ.د.سليمان جميل	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
أ.د. لويذة فرشان	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	أ.د فتيحة مزباني	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله

د. فتحي زقعار	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	د. صالح لعبودي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
د. نصيرة بن نابي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	د.خيرة مايبي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
د. حليلة شريفني	جامعة محمد بوضياف _ مسيلة	د. صبرينة سليمانني	جامعة علي منجلي – قسنطينة 2 .
د.محمد بورايو	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	د. نادية دشاش	جامعة 8 ماي 1945-قالمة.
د.جمال غاوي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	د. نصيرة خلايفية	جامعة 20 أوت 1956-سكيكدة.
د. مليكة بكير	المركز الجامعي مرسلي عبد الله _ تيبازة	د. فتيحة بوعزري	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله

## اللجنة المنظمة للملتقى

د. صليحة لالوش	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	د.نورة دغنوش	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
د. حكيمة حيرش	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	د.فتيحة ديب	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
د.أمينة زيادة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	د.رشيد خطارة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
د.أحمد سعودي	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	بكير بوسنان طالب باحث	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
د. سعادي وردة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	مهديّة دحماني طالبة باحثة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
صباح شميّشم طالبة باحثة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	ع القادر بحري طالب باحث	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
سميرة مهادي طالبة باحثة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	محمد أحمد يوسفني ط. باحث	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
فتحي بن قديح طالب باحث	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	مصطفى بوسري طالب باحث	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
لخضاري مريم طالبة باحثة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	العيدون سارة طالبة باحثة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله
خباب مزبان الشريف طالب باحث	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله	تروي سمية طالبة باحثة	جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله

## شروط المشاركة

- يجب أن تكون المداخلات ضمن محاور الملتقى.
- يشترط أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو تقديمه في ملتقيات أخرى.
- أن يستوفي البحث كل الشروط والقواعد العلمية المعمول بها.
- أن يكتب البحث باللغة العربية بخط " Simplified Arabic " بحجم 16 وتكون المسافة بين الأسطر 1 سم.
- وإذا كتب البحث باللغة الأجنبية فيكون بخط " Times New Roman " بحجم 12 وأن تكون المسافة بين الأسطر 1 سم.
- أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث كاملا 25 صفحة بما في ذلك المراجع.
- مراعاة الدقة اللغوية والتوثيق بطريقة (APA) مع الالتزام بالأمانة العلمية.
- توجه المداخلات إلى البريد الإلكتروني [chaba.zarour.loubna@gmail.com](mailto:chaba.zarour.loubna@gmail.com) ويستحسن إرسالها عبر الرابط الإلكتروني لاستمارة التسجيل المرفق بإعلان الملتقى (إن لم يوجد يمكنكم طلب الرابط برسالة نصية عبر البريد الإلكتروني)

## تواريخ مهمة

آخر أجل لإرسال الملخصات

05 أبريل 2018

آخر أجل لاستلام المداخلة كاملة

15 أبريل 2018

آخر موعد لإشعار أصحاب المداخلات المقبولة

05 ماي 2018

تاريخ انعقاد الملتقى

10 ماي 2018

## استمارة المشاركة

لقب واسم الباحث.....

الرتبة..... التخصص.....

القسم..... الجامعة.....

هيئة أخرى.....

رقم الهاتف النقال..... البريد الإلكتروني.....

محور المداخلة.....:

عنوان المداخلة.....:

الكلمات المفتاحية.....:

ملخص المداخلة.....:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....